



المجلد 2، الجزء 44 - أسبوع 3، أفريل 2011

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية



أسبوع 3: أفريل 2011

النص البشري في سوائه وإضطرابه

... قراءة من منظور تطوري

بروفيسور يحيى الرخاوي

أسبوعيات أفريل 2011

الفهرس

- 3299 الجمعة 2011-04-01:
1309- حوار/ بريد الجمعة
السبت 2011-04-02:
3311 1310- يوم إبداعي الشخصي: رؤى
ومقامات 2011
الأحد 2011-04-03:
3313 1311- ديمقراطية كى جى ون (2 من 3)
الإثنين 2011-04-04:
3317 1312- يوم إبداعي الشخصي: قصة قديمة: (10)
الثلاثاء 2011-04-05:
3319 1313- من خلال لعبة نفسية: فى جلسيتين من
العلاج الجمعى (لمن..؟؟)
الإربعاء 2011-04-06:
3327 1314- من العلاج الجمعى: الموقف من
الظلم
الخميس 2011-04-07:
3331 1315- فى شرف صحبة نجيب محفوظ
الجمعة 2011-04-08:
3336 1316- حوار/ بريد الجمعة
السبت 2011-04-09:
3348 1317- يوم إبداعي الشخصي: رؤى
ومقامات 2011
الأحد 2011-04-10:
3350 1318- ديمقراطية كى جى ون (3 من 3)
الإثنين 2011-04-11:
3354 1319- يوم إبداعي الشخصي
الثلاثاء 2011-04-12:
3357 1320- من العلاج الجمعى: الموقف من الظلم
الإربعاء 2011-04-13:
3372 1321- تشكيلات داخلية عن علاقتنا
"بالظلم"
الخميس 2011-04-14:
3378 1322- فى شرف صحبة نجيب محفوظ

- 3387 الجمعة 15-04-2011:
1323- حوار بريد الجمعة
- 3400 السبت 16-04-2011:
1324- يوم إبداعي الشخصي: رؤى ومقامات 2011
- 3402 الأحد 17-04-2011:
1325- سنة أولى في المعهد العالی للدفاع التأمري
- 3406 الإثنين 18-04-2011:
1326- " احتراق طبيب"
- 3411 الثلاثاء 19-04-2011:
1327- تشكيلات داخلية عن علاقتنا "بالظلم"
- 3416 الأربعاء 20-04-2011:
1328- تشكيلات داخلية عن علاقتنا "بالظلم"
- 3426 الخميس 21-04-2011:
1328- في شرف صحبة نجيب محفوظ
- الجمعة 22-04-2011:
السبت 23-04-2011:
الأحد 24-04-2011:
الاثنين 25-04-2011:
الثلاثاء 26-04-2011:
الأربعاء 27-04-2011:
الخميس 28-04-2011:
الجمعة 29-04-2011:
السبت 30-04-2011:

الجمعة 15-04-2011

1323- واربريد الجمعة

مقدمة:

وصلني عدد أكثر فأكثر من الاستجابات للألعاب التي تناولت إشكالية "الظلم" في التركيب البشري، وسوف أثبتها هنا في البريد دون تعليق، على أن أعود للتعليق في النشرة اليومية ونحن نقرأها مع استجابات المرضى والمعالجين في جلستي العلاج الجمعي الجاري فحصهما.

من العلاج الجمعي: الموقف من الظلم

عودة إلى: قراءة في النص البشري

من خلال لعبة نفسية: في جلستين من العلاج الجمعي (1من..؟؟)

د . مصطفى مرزوق

المقتطف: وأكرر الآن أن هذه المهمة الممتدة (ربما لعشرات السنين أو العقود أو أكثر) ربما تكون الضمان الأهم لاستيعاب الثورة القادمة ربما تتحقق من خلالها نقلة أكثر تماسكاً إلى مستوى يليق بما نأمله ونستأمله.

التعليق: وجدتها.. أجل هي "الثورة القادمة".. لكن طبعاً حضرتك اللي وجدتها.. لا أدري كيف غاب عنى هذا المفهوم وانطلقت في وسط القطيع الخالم الذي يريد تحقيق كل ما يتمناه مرة واحدة -، كيف تصورت أن هذه الثورة هي نهاية المطاف؟..

الآن أدركت أنها كانت بدايته..

أعطاك الله الصحة والعافية وأطال لنا في عمرك، وتعيش وتنورنا يا دكتور مجي

د . مجي:

هذا دُعْم طيب

والفضل لك: أن وصلتك هكذا

د. ماجدة صالح

I اللعبة

أنا قابلة الظلم علشان ما شفتش غيره

أنا قابلة الظلم علشان مش مقدره حجمه

أنا قابلة الظلم علشان أنا لسه مش قد تغيره

II اللعبة

أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو خفت من ضعفى

III اللعبة

أنا مستعدة أقبل الظلم على شرط أشحن نفسى ضده فى الوقت المناسب

أ. محمد شريف مصطفى

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو خسرت كل فلوسى
 انا مستعد اقبل الظلم بشرط محدش يلومنى
 انا قابل الظلم علشان انا مهاجر

أ. داليا أحمد عبد الرحيم

أنا مستعدة لقبول الظلم إذا كان فى سبيل أمن وسعادة
أولادى

د. أميمة رفعت

يا دكتور يحيى أنا قابلة الظلم علشان... عارفة إنى مش
أفضل مظلومة على طول.

يا \" فلان \" أنا قابلة الظلم علشان... حاسة إنى أكبر من
الظلم ومن الظالم.

يا \" فلانة \" أنا قابلة الظلم علشان... مش متأكدة
إنه ظلم قوى لما بأعرفك كويس.

يا فلان أنا لا يمكن أقبل الظلم حتى لو... ذلتفى. (هذه
 لعبة صعبة جدا)

يا فلان أنا مستعد أقبل الظلم على شرط... تبعد عن
أولادى.

Anonymous Evolving

المقتطف: د. يحيى (لنفسه): يا دكتور يحيى انا مش ممكن اقبل
 الظلم حتى لو انت قبلته يا حمار

التعليق: اتمنى أن ينجح هذا فى لفت نظر كل واحد إلى الحمار
 داخله.

د. يحيى:

لم أحاول أن أغير ما قلته في المجموعة مع أنني خجلت منه

من العلاج الجمعى: الموقف من الظلم

عودة إلى: قراءة في النص البشرى

من خلال لعبة نفسية: في جلستين من العلاج الجمعى (2 من...؟؟)

أ. هاله حمدى

اللعبة الأولى: يا... أنا قابله الظلم عشان عندى أمل أنى أبطل ظلم ليا وليغرى.

اللعبة الثانية: أنا لا يمكن أقبل الظلم حتى لو خسرت كل الى حواليا.

اللعبة الثالثة: أنا مستعدة أقبل الظلم على شرط يرجى الحاجات الحلوة الى كانت عندى وراحت.

أ. رباب حموده

أنا قابله الظلم عشان الحياه كده فيها وفيها

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو فيها مكسب ليا

انا مستعدة اقبل الظلم على شرط المصلحه

أ. أيمن عبد العزيز

أنا قابل الظلم عشان قلة حيلتى

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو هاخسر

انا مستعد اقبل الظلم على يبقى فيه حاجة تانية بعد كده

من العلاج الجمعى: الموقف من الظلم عودة إلى: قراءة في النص البشرى

من خلال لعبة نفسية: في جلستين من العلاج الجمعى (3 من...؟؟)

قبول الظلم بوعى مسئول: أقوى من إنكاره أو ادعاء رفضه دون مواجهة

(دروس من ألعاب العلاج الجمعى)

د. أيمن الحداد

قرأت بشغف كالعادة ما حدث في الجلسة

واستنتاجا من مجموع ما قرأته وما حضرته أو شاركت فيه وما سمعت من حضرتكم ، تركيزكم على (القبول) اعني قبول كل المشاعر من حزن أو كآبة أو حتى ظلم ، وكأن مفتاح الصحة النفسية إن جاز لي التعبير هي قبول كل ما في الداخل، والمرض انما يحدث من المقاومة ... فهل ما فهمته صحيح أم خاطئ ، أرجو من حضرتكم الإيضاح ؟

وجزاكم الله خيرا

د . يحيى:

شكرا

برجاء الرجوع أيضا إلى يوميقي: (نشرة 24-2-2008 "تهيدا لتقديم تجربة مصرية عن علاج أسمناه علاج: المواجهة - المواكبة - المسئولية: م.م.م. "الفروق الثقافية والعلاج النفسى")

ونشرة 26-2-2008 "علاج القبول والالتزام "المواجهة"

من العلاج الجمعى: الموقف من الظلم

عودة إلى: قراءة فى النص البشرى

من خلال لعبة نفسية: فى جلستين من العلاج الجمعى (4 من...؟؟)

أ . محمد شريف مصطفى

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو سكت عليه

.....

تعليق:

معرفش ليه انا شايف ان لما اظلم نفسى الناس بتتظلم معاية

انا بقدر احس بالحب اللى فى قلوب الناس اقل بكثير من احساسى بالظلم اللى محضرينه ليه

الظالم ده اعمى ده لو شاف كرهى له زي ما هو كان انبسط اكثر

انا ماجبش اواجه الظالم عشان يخاف يسمع ضعفى

انا ما عنديش سلاح فتاك اقتل بيه الظم جوه الظالم بس انا هفضل احزر الناس منه لحد يبطل خوف

الظالم ده جامد اوى مع انه ندل اوى انا نفسى احمد قلبى زيه عشان اقدر اهزمه برة وجوة

الظالم اعمى جدا ده لو شاف الحجم الحقيقى خويف منه كان هيبطل يتكلم كمان

انا قريرت كثير عن الظلمة بس برده مش قادر ابقيه زيهم او
عكسهم

انا لما اشوف ظالم بعرفه من 100 متر بس لما اقرب منه
ميقاش متأكد هو هو ولا هوانا

أ. رويدا الصديق

انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب ابي

انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب كرامتي

انا مش كممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب احترام الناس

لي

انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب من احببته

حوار/بريد الجمعة

أ. أسلام عبد الخالق

بعد التحية

والدى يحيى توفيق الرخاوى

قد لا تسعفى الكلمات في وصف مدى غلاوة ومعزة سيادتكم في
صدري ولكنني قد إختصرت ذلك في كلمة والدي هذا ان لم تضايقك
الكلمة فلست اتحدث عن والدي بل عن والد لكثير من الشباب
ربما يكون كلامي غريبا لكنني واللع اعلم بما اقول رأى نابغ
من حب هذا الوطن والخوف الشديد عليه لذا رأيت اني وبما
انني من الشباب فإننا نحتاج من يوجهنا من دون مصلحة أو
مجرد رأى مفروض لاغير لذ اطلب من سيادتكم عدم التوقف عن
مناداة ومناداة الضمير المصرى الذى مايزال بداخلنا من
دون تكاسل أو تباطؤ وذلك لثقتي الكاملة في رأى سيادتكم
ومدى صوابه شكرا وجعلكم الله مركبا لهذا الوطن كى تكتمل
الثورة ويصح الصحيح في ما معناه ثورة ومتاسف للإطالة على
سيادتكم

د. يحيى:

بالعكس

هذا طيب يبرر بعض استمرارى

شكراً.

تعتة الوفد: ديمقراطية كى جى ون (3 من 3)

من روضة الديمقراطية إلى المعهد العالى للدفاع التأمري!!

أ. رضا فوزى

رد الفعل يقاس بما كنت تتمناه وخطيئة النسبه ليست في العنوان ولكن في التطبيق ونرى ذلك في جميع القوانين الصادره والتي تعطى السلطه السماح بهدم ماده المقتنه ولو قرأت كل القوانين المصريه ستجد في اخر كل ماده عبارة (وللسلطه المخصصه - كذا ..) ونسبه العمال والفلاحين متبعه بنفس الاسلوب وعندما تنظر في للناسجين يملكك العجب وتسال (هم فين؟) العجب ليس في ذلك ولكن العجب هو كيف ينشأ ويناقش القانون شخص ليس له اى معرفه بالقوانين (عضو المجلس) والذى يطبق (القاضى) استاذ قانون؟!!!!!!!

د. يحيى:

أوافق من حيث المبدأ

وأرفض، أو أحذر، من التعميم

د. أميمة رفعت

أنا شخصيا يوترنى أيضا التفكير والشعور التأمري بدرجة مرعبة ، يجعلنى باستمرار على أهبة الإستعداد) لا أعرف الإستعداد لماذا بالتحديد وما الذى يمكننى عمله؟) طبعا أنا لا أفعل شيئا سوى أن أجزع ثم أطمئن ثم أجزع ... وهكذا .

أفكر وأقرا الأحداث وأحبط وأخاف ولا ينقذنى من كل هذا الأدرينالين سوى الأمل والتفاؤل الذى أرجو ألا يكون تافؤلا رومانسيا عبيطا غير مرر .

نعم مصر فى حالة حمل صعب وتبدو ولادتها متعسرة ولكن علينا بالأمل حتى يتمم لها ربنا على خير، ولا أتوهم أنها ستنجب طفلا يفيض صحة وعافية ، ولكننا سنراه كلنا سويا (وثقتى فى المصرى كبيرة برغم كل شيء) ومع الوقت سيصبح قويا إن شاء الله.

أما ما يحدث فى المنطقة العربية فوالله لا أفهمه أبدا، ولا أصدق عدوى الخرية هذه ويخيفنى الوضع الليبى واليمنى والسورى وزاد عليهم الغزوى الفلسطينى أيضا وردود فعل الغرب الغربية المتباينة إلى حد التناقض التام أضف إليه تربية إيران وتودد تركيا بخطوات لا تلبث أن تسحبها وإمتعاض روسيا.. لا أفهم شيئا !! هل يمكن أن تنور لى قليلا ؟

هل صفقات السلاح لها دخل فى أى من هذا ؟ أم أنه تفكيرى التأمري ؟

د. يحيى:

لها دخل طبعا جدا،

على شرط أن تقصدى المعنى التطورى الدفاعى للتفكير التأمري

برجاء - أيضا - متابعة مقال الوفد اليوم الأربعاء 11/13، وهو الذي سوف ينشر في نشرة الأحد القادم في الموقع غالبا.

أ. أحمد المنشاوي

بالأخذ بهذا المثال ألا يكون للعوامل الوراثية والبيئية دوراً عن تشكيل هذا المولود وتعلمت أن الكل متفاعلاً لا تنقسم أجزاءه وأن الكل منهما دوراً مهم فالثورة مولود لأب إيجابي مع محاوله وجود بيئة خصبة لهذا الإستعداد الوراثي حتى ينمو يتزعرع بإيجابية. فلا تنس العامل الوراثي لأى ثورة ونصنع نصب أعيننا العامل البيئي... شكراً

د. يحيى:

وصلني هذا التعليق بعيدا نسبيا عن المقال وقد أعود محاولة إيجاد رابطة.

يوم إبداعى الشخصى

13- العدل .. العدل (2 من 4)

أ. دينا شوقى

لقد تعبت من محاولات إيجاد العدل و من كثره محاولات ابداء الاعذار للاخرين،

كم اطمع الى عدل فى المشاعر و الافعال من الناس عذرا لقسوة لغتى و لكنى مجروحه بعمق من اناس تحفل حقاً بهم فمحاولة إيجاد العدل من طرف واحد هى كلها محاولات فاشله للاسف برغم قوة و صدق محاولتنا ارجو ان تعذر لى قسوه لغتى.

د. يحيى:

المحاولات دائما شريفة

والفشل هو التوقف عن المحاولة،

وأعتقد أنه قد ورد فى بعض الطلقات (الفقرات) فى أيام السبت الماضية وقبل ذلك) ما يؤكد هذا مرارا.

د. على الشمري

ياسلام يادكتور يحيى على نظرتك الثقابة وبصيرتك الفاحصة والموضوعية هناك فرق كبير بين العدل المطلق المتمثل بالله عزوجل ولا احد سواه ولا يضاھيه اي عدل اخروالعدل النظرى مجرد الوجود فى ثنانيا النظريات والقوانين والمعدل الموضوعي(الاقرب للعدل المطلقولكن لا يصل الى مستواه اي العدل بالاجمال) والعدل الذاتى وهوخطر الانواع واكثرها فتكا وتدمير وهو يعنى العدل وفقا لمنظوري الخاص لمفهومي الشخص اي ان العدل مايحقق كل ما اصبوايه انا فقط وهنا تكمن الخطورة شكرا لك ادام الله لنا بقاءك واشعاعك

د. يحيى:

آسف يا د. على لقد قصدت العكس تماما، ربما استلھاما من الآیة الكريمة "بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره"!! وايضا من معنى الحديث الشريف "حكمت لمن هو المع دفاعا وحجة، مع أنه ليس عنده الحق، بقطعة من جهنم"

وهذا عكس ما وصلك من معنى العدل الذاتي يا د. على

فعدرا

أ. نادية حامد

أرى إنه يجب إجراء دقيق لضبط جرعة عمق ومدى ومضاعفات "العدل العدل" لضرورة تحقيقه وإلغاء استحاله تحقيقه.

د. يحيى:

هذا صحيح

وهل نملك غير ذلك

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: العدل الفردى.. لا يمكن أن يتحرك إلا في إطار العدل العام.. والعدل العام لا يمكن أن يغنى عن العدل الفردى.

التعليق: علاقة الجزء بالكل والكل بالجزء وتكامل ذاتيتنا في التوجه الجماعى للعدل والقانون الإنسانى الحق إلى الحق!

د. يحيى:

هذه الدروس من مرضانا غالبا

كيف نوصلها للناس؟

واجب حتمى، لكنه صعب.

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: العدل العدل، لا يرتبط بظاهر الأشياء، ولكنه يأخذ في حسابه الأعماق، والمدى، والمضاعفات، والزمن، من هنا تأتي استحالة تحقيقه، التى هى الدافع للسعى إلى تحقيقه.

التعليق: يعنى قصد حضرتك إن إحنا نفضل نسعى حتى لو مش شايفيه على أرض الواقع برغم الإحباط الشديد اللى ممكن نقبله؟ طب إزاي؟

د. يحيى:

طبعا هذا قصدى، تقريبا

جدا

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: إن رشوة الجموع بالحديث عن المساواة والخرية والعدل .. هي اللغة المفضلة عند كل من يريد - استغلالهم - أو خدمتهم على حد سواء.

التعليق: المهم يا د. يحيى إن الناس تفهم وتحس معنى المساواة والخرية والعدل بالنسبة ليهم يعنى إيه الأول علشان ما تبقاش مجرد معاني فارغة من غير ما نكون ذقناها.

د. يحيى:

الفهم ليس ضروريا جدا

المهم الممارسة

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: كل من يعى مسئوليته يعرف استحالة المساواة ... فاحذر استعمال اللفظ بالمعنى السطحي الراشى المبتذل.

التعليق: بس المساواه في حقى إن أنا إنسان ربنا كرمه وإن كلنا سواسيه في الهبه التى اهدانا إياها وهى الحياه من روحه على الأمل دى مش مستحيله لأن أنا فعلاً مش باقدر افرق في الطهر والبراءه ما بين طفل مولود وآخر.

د. يحيى:

وأهله يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه،

ونضيف الآن:

أو يسلمانه أو يُميكنانه أو يقولبانه

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: كيف تدعى العدل وأنت تحتكر جنتك لنفسك ولمن يتكلم لغتك، دون خلق الله قاطبة؟

التعليق: مش عارفه ليه اول حاجه حتى في دماغى بعد ما قرأت هذا المقتطف هو مشهد الحج حول الكعبة هل ينفع واحد حج لوحده اعتقد ان الحج من حكمته ومتعته إنه يبقى في جماعه أنا إحنا ثم إليه هو العلى القدير كلنا مع بعض

د. يحيى:

ولكل دين قبلته

ولابد أن تلتقى كل القبلات في بؤرة الكون إليه تعالى

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: لا تدعى فتح أبواب جنتك الخاصة لكل الناس إلا إذا كنت قادرا على سماع لغة لا تفهمها، والصبر على أناس لاتعرفهم، والسعى إلى أهداف لاتعلم عنها إلا الاتجاه إليها معهم (من لاتعرف)،

معدرة: لقد تجاوزت حدودك حين ادعيت أنه جل شأنه خصص لك جنة خاصة أصلاً،

فهو هو "العدل" سبحانه وتعالى عما يصفون.

التعليق: فعلاً المقتطف ده خلاي أخذ بالي من إن العدل المطلق ده اسم من أسماء الله الحسنى وصفه له فهى موجوده فى الحكم الإلهى لحكمته هو اللى ممكن كتير مانبقاش عرفنها (زى قصه موسى واخضر) ولكن ممكن تحقق بعض من هذه الصفه الإلهيه ولكنها ليست مطلقه .

د . يحيى:

الاتجاه صحيح جدا

د . ميلاد خليفة

المقتطف: إياك أن تحدد فيمن لم يدخل اختبار المال والسلطة والعشق، ويثبت نجاحه فى كل اختبار على حدة، وفيها مجتمعه .

التعليق: عندك حق، بس المال والسلطة مفهومين لكن اللى مش مفهوم هو العشق.

د . يحيى:

الحمد لله

والشكر للرب

د . ميلاد خليفة

المقتطف: العدل الفردى .. لا يمكن أن يتحرك إلا فى إطار العدل العام .. والعدل العام لا يمكن أن يغنى عن العدل الفردى .

التعليق: لا أعتقد، فهل معنى عدم وجود العدل العام يعنى محدودية العدل الفردى

د . يحيى:

الفهم ليس الأهم

المهم ما وصل

ولعل قراءتك لسائر التعليقات تزيد جرعة ما يصل.

د . ميلاد خليفة

المقتطف: كيف تدعى العدل وأنت تحتكر جنتك لنفسك ولن يتكلم لغتك، دون خلق الله قاطبة؟

التعليق: عندك حق، ده الواحد فعلاً مش عادل

د . يحيى:

عالبركة

يوم إبداعى الشخصى قصة قديمة (11)
وبرغم الأسئلة التأميرية....، (قصة)
د . أحمد أبو الوفا

أفزعني أنني لم أري نفسي في هذه القصة إلا في السمكة، وعند
القراءة الثانية آلمني \

راحت تتابع رقصة السمكة وهى تتلوى في بأسٍ صاحب\
ربنا كريم

د . يحيى:

هذا يكفى

هل يمكن أن أدعوك لقراءة القصة مرة أخرى؟
شكرا

د . محمد على

لماذا كل هذه الأسئلة وكل هذا الحنق رغم ما في الجو من
تفاؤل لا بأس به حول مستقبلنا.

د . يحيى:

التفاؤل مسئولية صعبة كما تعلمنا معاً
ماذا وإلا

تعليق على موقع د . يحيى الرخاوى مباشرة
يوم إبداعى الشخصى

قصة قديمة (11) :

وبرغم الأسئلة التأميرية....، (قصة)

Kareem Barakat

المقتطف:

* "إنها غير مذنبه، وأن المسألة ليست شخصية أبدا"
* الولايات الزفت
* وقلبه لا يحتمل نصف كعكة من التى تصنعها أمه،

* ولماذا يورطون أبناءهم فيما لم يختاروه منذ البداية، وغالباً هم لا يعرفون عنه شيئاً؟ أليس من المحتمل أن يكتشفوا أن أطيّب سنين حياتهم لم تكن على الكرسي؟ ألا تستحق المسألة التجربة؟

التعليق:

- دة كلام عن الديمقراطية اللى هى أصلاً آخر نسخة من الضحك على الناس.

- أنا أعتقد إن فى طائفة من الناس من مصلحتهم انهم يوهو العامة ويسؤأهم زي الخرفان فى الإتجاه إى هما عايزينو (السلطة والمال أسباب كافية)

د . مجيى:

برجاء متابعة ما أكتب عن الديمقراطية مثل ما صدر فى الوند يوم (الأربعاء 4/13) وهو سيصدر فى نشرة الأحد بالموقع، وأيضاً مثلما كتبت قديماً:

- مقالة الوند: 2002-6-20 "واحد ديمقراطية، وصلحها".

- مقالة الوند: 2009-8-5 "دمقرط بالديمقراطية، حق بأئك العدل بالخربة!!"

- مقالة الوند 2011-3-23 (فى روضة أطفال الديمقراطية: كى جى ون (1 من 3))

Kareem Barakat

المقتطف: * تريد أن تركز إلى صدر عريض يحتويها بقوة حنون،

* أيهما أقوى: عائلة روتشيلد أم عائلة روكفلر؟

التعليق: سيدي الفاضل هل هناك توضيح أو معلومات أكثر عن هؤلاء؟

د . مجيى:

لا أظن أن الإبداع القصصي يسمح بأى توضيح وإلا تشوه

Kareem Barakat

المقتطف: اختلف الأمر الآن وهى تشاهد رأس البرص وهو يعلن حق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها،

التعليق: يا برفسور البرص دة كائن جميل جداً، الكائنات السياسية اللى حدرتلك بتكلم عليها دي أشبه بل صرصار المصري... يع. مثير لل دوس تحت الجزم والإبتعاد عن الجثة.

د . مجيى:

ربما العتب على خالتي

فأول تعرفى على اليرس طفلا كان وهى تطارده بكل جسارة وكراهية.

Kareem Barakat

المقتطف: متى يأتى من يعترف بجمالها الخاص جدا، ويكون أهلا لصحتها بقية عمرها؟ يأتى فتراه هى أيضا "كما هو"، فيصنعان معاً، مع كل الناس، عبر الإنترنت وغيره، غدا ليس كمثلته شيء، بل حاضرا "الآن"، حاضرا ماثلا يعجز أى وصف أن يحيط به

التعليق: دة كلام فل مليون أوي يا دكتور!! يسلم فمك!!

د . يحيى:
شكراً.

السبت 16-04-2011

1324-يوم إبداعى الشخصى: رؤى ومقدمات 2011

(تحديث حكمة المجانين 1979)

13- العدل .. العدل (3 من 4)

(551)

إذا أغلقت عليك أبواب جنتك مجرد أنك ولدت لقيطا بجوار جدارها، فاهناً بحق السجن الذى لم تتعب حتى فى بناء أسواره .

(552)

كيف تهناً بجنتك وخيالك يتلمظ فى ريح رائحة شواء جلود من لا يتكلمون لغتك .

(553)

من العدل أن تعرف كيف تُغَيَّر المقياس بتغير الظروف، لا أن تصبح عبداً لقلب الحديد - مطبق على عقلك - فى كل الظروف .

(554)

لا يوجد عدل مطلق إلا إذا افترضنا رؤية مطلقة، والله وحده هو الذى يلم بالمطلق، فتحرك فى حدود رؤيتك، وأقر بجرعة الظلم التى فرضتها عليك بشريتك.

(555)

لقد اختلفنا ...، فلا مفر من تحكيم الآخرين بيننا، ولكن تذكر أنهم قد يحكمون بأن الذى على صواب هو من ينجح أن يخيفهم أكثر، أو يرشوهم أخفى!

(556)

الأخلاق النفعية هى أرقى الأخلاق لو امتدت معانى كلمة النفعية فى دوائر متلاحقة بادئة من أهلك حتى تشمل آخر طفل ولد فى بنجلاديش، وآخر امرأة ظلمت فى القطب الجنوبي، وآخر يتيم تيتم فى الصومال، وآخر أم ثكلت وحيدها فى ثورة لم تنجح.

(557)

الأخلاق النفعية، في تجلياتها الأرقى، هي أساس دخول الجنة، وتجنب النار، فلماذا تتهم الآخرين بالنفعية؟؟ الأفضل أن تتهمهم بالغباء، وقصر النظر .

(558)

كلما زادت قدرة ترابط محك، اتسعت رحابة لخطتك، وامتد بعد نظرك، وزاد احتمال عدلك، وثقلت عليك مسئولية أمانتك.

(559)

رائع أن تعرف أكثر .. وهو هو.. مخيف ..، لكنك كلما عرفت أكثر، وأوسع تنوعاً، استطعت أن تعدل أجهل وأكمل، مع أنها المهمة الأصعب جداً.

(560)

إذا أصرت على رشوة الجائع بالحديث عن ضرورة إشباعه حتى لا يرى شركه ... فربما نسيت أن رشوة إنسان محتاج لن تكفى لتحافظ على عمالك شخصياً عن ضرورة السعي لما بعد الشعب ...، هذا إذا كنت تعرف معنى الشعب أصلاً.

الأحمــــد 17-04-2011

1325- سنة أولى في المعهد العالي للدفاع التأمرى

تعتة الوفد

قال شيخى: وآآن؟ ماذا بعد أن حولت مسارك من روضة أطفال الديمقراطية إلى هذا المعهد العالى؟ ولكن قل لى أليس هذا فى حد ذاته دليل على أن هذا المعهد "أى كلام؟؟؟"، كيف يقبل أوراقك من روضة أطفال إلى معهد عالى هكذا مرة واحدة؟، قبّلت يده فرأسه، ودعوت له، قلت: إن الدراسة فى هذا المعهد لا تحتاج حتى إلى فك الخطء، برامج التآمر الخيوى هى التى حفظت الأحياء التى نحت فى البقاء حتى الآن، وهى لا تحتاج حتى إلى الكلام أو التخطيط المسبق، ولا إلى وصاية حسابات العقل البشرى الحديث لكنها تحتاج إلى استيعاب كل مستويات الوعى الخيوى عبر التاريخ. إن كل ما علينا أن ندرسه فى هذا المعهد هو كيف حافظت هذه الأحياء على البقاء دون صناديق انتخابات، ودون تقديم فروض الولاء والطاعة للنظام العالى الديمقراطى الجديد،.... قاطعنى شيخى قائلا: مجتمع الأحياء الذى تحدث عنه أدنى وأقدم، وهو لا يحتاج إلى رئيس جمهورية أو مجلس شعب أو خطط خمسية، قلت له: هذا صحيح، ومع ذلك نجح أن يبقى وأن تتعاون أفراد نفس النوع مع بعضهم، وأن تتكامل مع أنواع أخرى أفضل مما جرى الآن بين البشر، كان المفروض أن الانسان بعد ما تفوق عليها أن يضيف إلى ذلك لا أن يغتر بعقله الأحدث وينفصل عن تاريخه فينتكس إلى ما دون ذلك، قال لى: إن دور الديمقراطية هو أن تنظم المجتمع ولم يزعم أحد أنها للحفاظ على النوع، قلت: ما دام هذا هو الواقع، فأنا راض مؤقتا بهذه الديمقراطية الممكنة مع الاحتفاظ بكل اعتراضاتى، وتكرار إعلانها، لعلنا نستطيع معا أن نواجه قوى عمياء تستعمل اسم الديمقراطية اللامع، ضد عموم النوع فى اتجاه هلاكنا جميعا، إذا كانت الديمقراطية أحسن الأسوأ كما علمتنى حضرتك فعلينا أن نتعامل مع سئوها مثلما نتعامل مع حسنها دون تقديس، حتى نجد حلا "معا"، عبر العالم، أنا لا أطلب من الفلاح المصرى أن يذهب إلى صندوق الانتخاب ليحول دون انقراضى أنا أو حضرتك أو تشومسكى أو شافيز، أو شباب التحرير؟ أنا أنبه حتى لا تصبح الديمقراطية الملوثة صنما جديدا يستعمله كهنتها لاستغفالنا: إن واجبنا

الآن، وربما قبل الآن بقليل: هو ألا نتوقف في ميدان التحرير، المسألة ينبغي ألا نتوقف عند الأخذ بالأثر علينا بعين، ورأساً برأس، المسألة هي في التقدم نحو الأرقى بخطى مناسبة تقاس بمقاييس الحركة المنتجة حتى نستعيد الوقوف على أرجلنا من جديد، لنندفع إلى التعاون مع من يقف مثلنا بوعيه كله لصالح نفسه ثم كل الناس، وهذا يبدأ بإعادة النظر فيما جرى ويجرى بشكل آخر، على مستوى آخر

قال لي: وهل يدرس كل هذا في معهدك الجديد؟

قلت له: مع كل هذه الفرحة بالانتفاضات المتلاحقة، ومع كل الحمد والشكر والاحترام لمن قاموا بها أو أشعلوها، علينا أن نحسن النظر في دفاترنا كلها خاصة دفاترنا الاقتصادية، وأن نتعلم من تجارب الدنيا بأسرها ولا نكتفى بالرضا بالتصفيق لشبابنا في مندييات الديمقراطية السلطوية الإعلامية الغربية التي تتعري بكل قبجها وتحيزها كلما اقتربنا من إسرائيل أو من مصالح القوى المالية التحتية، وهي تستعمل كل التحيزات وتقيس بأكثر من مقياس حسب مستوى ذكاء ويقظة الزبون، ومستوى وعيه ومدى حرصه على صالحه، علينا أن ندقق النظر بجهر النقد ودروس التاريخ بدلا من الانبهار بالبضاعات الفكرية السابقة التجهيز، علينا أن نتذكر أن الصين تغزو العالم بنموذج آخر غير ديمقراطية هايد بارك أو ديمقراطية مانهاتن، وأن الأصولية الجديدة أصبحت تحتفى وراء انتخابات أعضاء الكونجرس في أمريكا تماما كما تتلفع بها انتخابات مجلس الشعب المصري خاصة بالنظام الفردي والاستعمال المغرض بدغثة الوعي الجمعي بالشعارات الدينية المفرغة من الإيمان. إن غسيل المخ يجري على قدم وساق تحت اسم الديمقراطية، حتى نشرت صحف اليوم تصريحا أمريكيا يقول: "إن ما تحقق في العراق بفضل الغزو الأمريكي هو أعظم نموذج للديمقراطية التي يمكن تطبيقها في العالم العربي"!!! إن استسلامنا للتفسيرات الغربية والتصفيق الغربي، دون فحص ومراجعة هو أخطر على انتفاضة الشباب فالشعب من الثورة المضادة.

ثم أضفت: إن برامج هذا المعهد تشمل دراسة تاريخ الحياة بقدر ما تشمل إنجازات العقل الأحدث في كل مكان، وهي لا تسمح لإحداها أن تحل محل الأخرى، فهي تدرّس كيفية استعمال تكنولوجيا التواصل لتخليق الوعي العولمي الشعبي الجديد، حتى يستطيع مواجهة تسطيحات النظام العالمي الديمقراطي الخبيث. التفكير الدفاعي التأمري ينبهنا ألا نتوقف عند تقديم الشكر لهؤلاء "الخواجات" الإنسانيين الطيبين جدا، مجرد أنهم صفقوا لشبابنا، في مقابل الاستيلاء على موادنا الخام جنبا إلى جنب مع الاستيلاء على حرية منهج تفكيرنا ومخزون أموالنا، واستقلال قرارنا، علينا أن نتساءل بكل الحذر: هل نحن خرجنا في الشوارع والميادين لنستبدل بحكامنا الدكتاتوريين مجرمين وقتلة من قادة الغرب ومن وراءهم وما وراءهم من قوى استغلالية مالية كانبالية؟ لماذا وقفت الجامعة العربية، حتى قبل الحرب الأهلية الليبية موقف المتفرج، أو الغافل،

أو المبارك لما يحدث عبر طول العالم العربي وعرضه، وحين نطقت ركزت على إضاءة النور الأخضر لقوى خارجية لتتدخل وبالقوة في مسيرة الصراع بين شعوب مظلومة وحكام ظلمه؟ لماذا تشارك قطر والإمارات في الحظر الجوي على ليبيا ولم يحظر على بالها حتى أن تقترح لتشارك في حظر جوى على إسرائيل وهي تقتل شعبا بأكلمه بالتجويع والإغارة على حد سواء، (لغاية اليوم: الأهرام الصفحة الأولى: -10 إبريل- "اسرائيل تقصف غزة لليوم الثالث والحصيلة 19 شهيدا و62 جريحا").

قال شيخي: وهل ستجد إجابات على كل هذه الأسئلة في معهد الجديد؟

قلت له: إن هذا المعهد يتميز بأنه يطرح الأسئلة أكثر من أنه يعطي إجابات، وفيه نتعلم ألا نرضى بالإجابات التي تظهر لنا على السطح، ولا بالإجابات التي تسربها إلينا أجهزة مخبراتهم جاهزة للنغش منها تحت تأثير غسيل المخ والتلوين من المصادر الأخبث والأندل،

قال شيخي: وهب أنك وجدت إجابات تيرر تخوفاتك هذه كلها، فهل بقية مقررات المعهد تبحث في كيف تتغلب عليها؟

قلت هذه هي البداية: إننا حين نعترف بدور عقولنا الأخرى معا سوف نتمكن أن نمتنع عن أن نستسلم لتخليق غرائز استهلاكية جديدة ليس لها وظيفة إلا تسويق ما يصرون إلينا جاهزا بعد الاستيلاء على موانئ الخام، وايدينا العاملة، وعقولنا المبدعة، لصالح أغراضهم، مستغلين ظلم حكامنا وغباؤهم من ناحية، ثم فرط حماسنا واستعجالنا من ناحية أخرى.

قال: هل لدى معهدك هذا تفسير لما حدث ويحدث عندنا الآن؟

قلت: يبدو أن النظام الاستغلالي الاستعماري الجديد قد ضاق بحكامنا العرب، وأنه اعتبر أن أغلبهم قد انتهى عمره الافتراضي، فسارع بالإسهام في التخطيط للتخلص منهم قبل أن يتخلص شعوبهم منهم، وتستقل عن التبعية لهم، وأيضا عن التبعية لأسيادهم في الغرب، فراح ينتهز فرصة انتفاضة الشباب، أو هو ساعد فيها، وها هو يسارع كي يقطف ثمارها دونهم غالبا

قال شيخي: وكيف تحول دون ذلك لا قدر الله؟

قلت: لابد من احترام حركية الشعوب، ثم الخيلولة دون الاستسلام للصوص الذين يرتبون الأوراق لصالحهم، علينا أن نعيد قراءة الجارى ونحن فرحون بكل هذه الانتفاضات الرائعة، فخورون بشبابنا، مع الخيلولة دون أن يستعملونا لصالح أغراضهم ونحن في غمرة الحماس للأخذ بالثأر تباعا.

إن أمريكا تمر بحالة اقتصادية تنافسية على مستوى العالم، وهى تدعم نفسها بأموال وخامات وناس الشرق

الأوسط وغيره بأسرع ما تستطيع، فهي تحاول الخروج من ورطتها الاقتصادية والعودة إلى رأس قائمة لوحة التنافس باستعمال ثروات هذه المجموعة العربية الظالم حكامها والمقهورة شعوبها.

قال شيخى: كل هذا سوف تدرسه في المعهد الجديد؟

قلت: إن محور مقررات هذا المعهد هو إنه "لا يفل التآمر إلا تآمر أذكى"، فيه نتعلم كيف نكسب نحن الجولة حتى لو كانوا هم قد بدأوا اللعبة، نستطيع أن نقلب نهاية الدور لصالحنا "كش مات"، مهما كانت نقلات الخصم طول دور الشطرنج هي الأذكى، فإن المهم "من يقتل الملك" أولاً، وذلك بدءاً بفهم أشمل لقواعد اللعبة العالمية، ثم محاولة "الاستعانة بصديق!!" (اليابان أو الصين أو البرازيل أو روسيا أو إيران كأمثلة)، إنها تعلمنا أن نقيس حركتنا ليس بسرعة النقلات وصوت "البياذق" اللامعة على "الدسوت" المعدنية (العساكر على اللوحة) وإنما بحجم الإنتاج، وأصالة الإبداع، وحركية التصدير، وتعميق الثقافة الأرقى طول الوقت.

حتى لو كان الدافع من الخارج، فإن ذلك لا يحرم شعوبنا من فضل التلقائية والاستجابة الرائعة لما تحرك بداخلنا من كرامة وإبداع وأصالة ومثابرة، ولا هو ينقص من حق شهدائنا في التقديس وعهدنا لهم بالاستمرار نحو عدل حقيقى يحفظ للجنس البشرى تفوقه على سائر الأحياء.

الإثنين 18-04-2011

1326- "احتراق طبيب"ب"

هوامش على بعض بكائية "احتراق طبيب" يحيى الرخاوي
شعر

أ.د. صادق السامرائي

امريكا - العراق

احتراق طبيب

(كما وصلتني عبر الشبكة النفسية العربية)

أولا: القصيدة كاملة:

خاطبني

من قلب مدينتنا السمراء

هذا عنواني فتواصل

إنّ الأعمار خيال

لا تنساني

أكتب أشعار حياة

إرفع رايات جمالٍ

.....

هلا ننهل

من نهر الآمال

أو نغرف

فيض وداجٍ وأماني

حتى نحيا

نبعث روحا

نصنع نور العنوان

.....

قلت: أراك تدخل بركان الميدان

قال: تعال

إنّ الوطنَ أعظمُ مكان

قلت: إنّ النار تَأْكُلُ غابات الأوطان

وتلد رمادا

فتحذّر من نيران

.....

وبعد شهور

جاء الخير

مات زميلي

إحترق زميلي

صار اللحم فحما

والطبيب همرا

.....

فانسكيت حسراتي

وترقرقت دموعي

متوهمةً بأنها ستطفئ

حجر المساة

.....

وتساءلتُ

هل أن الطبيبَ عليه أن يكون همرا

لكي يعيش حريق الأزمان؟

.....

لا أعرف جوابا

لكني قلت وداعا لزميلي

أقدم على معالجة وباء البهتان

فصارهشيما بلا ملامح

بين ركام الأبدان

.....

مات زميلي
ومدينتنا لازالت تتوجع
من طعنة عدوان
.....

مات زميلي
وعلتنا لن يكشفها
موج السونار
يا واثق...
فقدت مدينتنا حلم الإنسان

**** ****

ثانياً: القصيدة بالهوامش
كيف تقرأ هذا المتن؟

- القصيدة كاملة إلى اليمين
- المقاطع التي عليها الهوامش مظلة
- الهوامش المتعلقة بالمقاطع داخل براويز بينط
آخر إلى اليسار

هوامش على بعض بكائية "إحتراق طبيب"

خاطبي
من قلب مدينتنا السمراء
هذا عنواني فتواصل
إن الأعمار خيال

لا تنساني
أكتب أشعار حياة
إرفع رايات جمال

هذا عنوانك؟؟ !!
بل هو عنواني!
هو نفس العنوان !!!

.....

هلا ننهل
من نهر الآمال

أو نغرف
فيض وداڤ وأماني
حتى نحيا
نبعث روحا
نصنع نور العنوان

.....

قلت: أراك تدخل بركان الميدان
قال: تعال
إنّ الوطنَ أعظمُ مكان
قلت: إنّ النار تَأْكُلُ غابات الأوطان
وتلد رمادا
فتحدّر من نيران

.....

وبعد شهور
جاء الخير
مات زميلي
إحترق زميلي
صار اللحم فحما
والطبيب حمرا

عفواً...،
لم يبلغني نبأ وفاته
" لا أحد يموت!"
لا يتفحّم إلا كل جبان
وزميلك
(أعني : أنت، أنا!، كل الشجعان)
باقٍ أبدا

.....

فانسكيت حسراتي
وترقرقت دموعي
متوهمةً بأنها ستطفئ
حجر المأساة

ليس تماماً،
فدموعك أنبل من أن تطفى ناراً
إذ منها يشتعل البركانُ

.....

وتساءلتُ

هل أن الطبيب عليه أن يكون همراً
لكي يعيش حريق الأزمان؟

.....

لا أعرف جواباً

لكني قلت وداعاً لزميل
أقدم على معالجة وباء البهتان
فصار هشيماً بلا ملامح
بين ركام الأبدان

أئى وداع هذا؟
عمّ تتحدث؟
ليس وداعاً
ليس هشيماً
هل لم تلحظ كيف اقترب "الآن"؟؟
هذا هو أنت بما سيكون، وكان
ليس وداعاً
بل إحياءً بعثاً عبر الأزمان
"فبأى آلاء ربكما تكذبان

مات زميلي

ومدينتنا لازالت تتوجع
من طعنة عدوان

.....

مات زميلي
وعلتنا لن يكشفها
موج السونار
يا وائق...
فقدت مدينتنا حلم الإنسان

أيضاً : أبداً
العلمُ الواقعُ أبقى
يتخلق دوماً من فيض الكدحِ إلى الرحمانُ

الثلاثاء 19-04-2011

1327-تشكيلات داخلية عن علاقتنا "بالظلم"

(من خلال ألعاب العلاج الجمعى)

اللعبة الثالثة

أنا مستعد أقبل الظلم على شرط

تنبيه: "قد تم تغيير أسماء المرضى احتراماً لهم"

المقدمة:

أشعر أن المسألة زادت حتى خفت انقطاع المتابعة، مع أنها كانت ضعيفة منذ البداية، ومع ذلك أكمل ما وعدتُ به اليوم وغداً.

وفيما يلى الاستجابة للعبة الثالثة، وإن كانت تمت متقطعة عند بعض الأفراد دون الجميع، بمعنى أن كل واحد (ة) لعبها مع اثنين فقط ثم عاد بعضنا يكملها مع الباقين حين وجدنا أن الوقت يسمح، لكننا جمعنا استجابات من أكملها مع بعضها البعض.

اللعبة الثالثة:

أنا مستعد أقبل الظلم على شرط

د.مروه: يا محمود أنا مستعده أقبل الظلم على شرط أن ماكونش فيه ضرر

د.مروه: يا عبد الحميد أنا مستعده أقبل الظلم على شرط أنك تحف

.....

د.مروه: يا دكتور محمد أنا مستعده أقبل الظلم بشرط انه يكون فيه مصلحتك

د.مروه: يا أسامة أنا مستعده أقبل الظلم بشرط انه ممكن يتغير

د.مروه: يا سميرة أنا مستعده أقبل الظلم بشرط الى قدامى بقدر

د. مروه: يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط ان انا اعرف اسعد غري

د. مروه: يا محمود أنا مستعد أقبل الظلم بشرط لو انت اتغيرت

د. مروه: يا دكتور يجي أنا مستعد أقبل الظلم بشرط انك تعلمني

د. مروه (لنفسها): يا مروه أنا مستعد أقبل الظلم بشرط اني اكر

* * * *

سيرة [1]: يا دكتور يجي أنا مستعد أقبل الظلم بشرط ألاقي دافع له

سيرة (لنفسها): يا سيرة أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أنك تكون صادق مع نفسك

* * * *

رحاب: يا محمود 1 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط الحياه تستمر معانا وتبقى كويسه

رحاب: يا محمود 2 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن جوزي يبقى كويس معانا

* * * *

محمود 2: يا أسامة أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن ده فيه رضا

محمود 2: يا عبد الحميد أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن ده في مصلحة الناس

.....

محمود 2: يا محمود 1 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط ان ده في مصلحة اهلي

محمود 2: يا سيرة أنا مستعد أقبل الظلم بشرط ان ده في مصلحة بلدي

محمود 2: يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط انتى ترضى عنه

محمود 2: يا أسامة أنا مستعد أقبل الظلم بشرط ان ده يبقى في مصلحة ليا

محمود 2: يا دكتور مروه أنا مستعد أقبل الظلم بشرط الدكتور يجي يوافق علي كده

عمود2: يا دكتور يجي انا مستعد اقبل الظلم بشرط ما بأذيش حد

عمود2 (لنفسه): يا عمود أنا مستعد أقبل الظلم بشرط ما ينهقش

* * * *

عبد الحميد: يا سميرة أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن أنا ما أتفهمش غلط

عبد الحميد: يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن أكون صادق مع نفسي

* * * *

عمود1: يا دكتور حمد أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن أنه يكون مؤقت

عمود1: يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن الأحوال تتغير بعد كده

* * * *

د.محمد: يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن أكون شاف نهايته

د.محمد: يا دكتور يحيى أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أنه ما يضرش حد

* * * *

أسامة: يا دكتور حمد أنا مستعد أقبل الظلم على شرط أنه يتغير

أسامة: يا دكتور يحيى أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن أقدر أستعمله يعني

أسامة: يا عبد الحميد أنا مستعد أقبل الظلم على شرط أنى أستحمله طبعاً

أسامة: يا سميرة انا مستعد اقبل الظلم بشرط انى ما اضرش غري

.....

أسامة: يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط انه يتغير

أسامة: يا عمود2 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط انه يكون هن

أسامة: يا دكتور يحيى أنا مستعد أقبل الظلم بشرط يكون من حد يجبه

أسامة: يا دكتور مروه أنا مستعد أقبل الظلم بشرط انه يتقدر

أسامة: يا محمود 1 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط انه يكون في مصلحة حد غري بس كده خلاص

* * * *

د. محيى: يا محمود 1 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن كل الناس بلا أستثناء تتعامل نفس المعامله كل الناس على وجه الأرض

د. محيى (لنفسه): يا محيى أنا مستعد أقبل الظلم على شرط تقبله معايا يا وسخ

.....

.....

وغداً ننشر جدول الثلاثة لعبات لمن شاء المقارنة قبل المناقشة.

[1] - (و لم تلعب سميرة ثانية لتكمل مثل الآخريين لأن الوقت لم يسمح)

التعليقات

أنا قابل الظلم علشان.....

يا سالى انا قابل الظلم علشان: أعيش

يا مروة انا قابل الظلم علشان: ضعيف

يا بابا انا قابل الظلم علشان: مفيش غير كده

يا د. جمال انا قابل الظلم علشان: مش عارف علشان أياه

يا أستاذى انا قابل الظلم علشان: غي يمكن

يا ضياء انا قابل الظلم علشان: جبان و خايف وبتكسف

يا أيمن انا قابل الظلم علشان: أنا بتاع كلام

يا مصطفى(أنا) انا قابل الظلم علشان:

جباااa

أنا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو

يا سالى انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو: هموت

يا مروة انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو: هقول كلام وخلاص

يا بابا انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو: هأتعب في حياتى

يا د. جمال انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو: لو كل الناس

قبلته

يا أستاذى انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو: هاجى على نفسى

يا ضياء انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: ضعفت أحيانا
يا أيمن انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: منك أنت
يا مصطفى(أنا) انا لايمكن اقبل الظلم حتى لو: أنت قبلته
أنا مستعد أقبل الظلم على شرط...
يا سالى أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: يخلص
يا مروة أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: محدش تاني ينظلم
يا بابا أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: أرضى بيه
يا د.جمال أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: أنك توافقتنى
يا أستاذى أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: مايطولش
يا ضياء أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: أنى أخذ ثواب
يا أيمن أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: أفضل زى ما أنا
يا مصطفى(أنا) أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: تقبله
معايا

الأربعاء 20-04-2011

1328-تشكيلات داخلية عن علاقتنا "بالظلم"

(من خلال ألعاب العلاج الجمعي)

تنبيه: "قد تم تغيير أسماء المرضى احتراماً لهم"

المقدمة:

هذه آخر حلقة في عرض استجابات المشاركين في جلستي العلاج الجمعي بتاريخ 13-4-2011 ، 19-4-2011،

وهو جدول يجمع الاستجابات للثلاث لعبات معا تمهيدا لمناقشة دلالة تحريك هذه القضية داخل النفس البشرية، على ان يجمع مناقشة أصدقاء الموقع إلى ما بعد..

مقارنة الألعاب الثلاثة

التاريخ: 3-30-2011	التاريخ: 30-2011-3	التاريخ: 3-16-2011	الاسم
اللعبة الثالثة أنا مستعد أقبل الظلم على شرط.....	اللعبة الثانية أنا مش يمكن أقبل الظلم حتى لو.....	اللعبة الأولى أنا قابل الظلم عشان... يا سيرة أنا قابله الظلم عشان <u>مقدرش</u> <u>أواجهه</u> يا محمود أنا قابله الظلم عشان <u>كسلانة</u> يا أسامة أنا قابله الظلم عشان <u>جيانه</u>	د. دينا
لم تلعب	لم تلعب		

		<p>- يا عبد الحميد قابله الظلم عشان <u>أكمل</u></p> <p>- يا مروة أنا قابله الظلم عشان <u>عندي أمل يتغير</u></p> <p>- يادينا أنا قابله الظلم عشان <u>ضعيفة</u></p>	
<p>* يا دكتور محمد أنا مستعد أقبل الظلم على شرط <u>أنه يتغير</u></p> <p>* يا دكتور يحيى أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>أن أقدر أستعمله يعنى</u></p> <p>* يا عبد الحميد أنا مستعد أقبل الظلم على شرط <u>أنى أستعمله طبعاً</u></p> <p>* * * * *</p> <p>- يا سميرة أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>انى ما أضرش غري</u></p> <p>- يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>انه يتغير</u></p> <p>- يا محمود أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>انه يكون هن</u></p> <p>- يا دكتور يحيى أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>يكون من حد يحبه</u></p>	<p>- يا دكتور محمد انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>ده حيساعدنى</u></p> <p>- يا محمود 1 انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>هو موجود</u></p> <p>- يا دكتور مروه انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>فى مصلحتى</u></p> <p>- يا دكتور يحيى انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>حيسعد غري</u></p> <p>- يا محمود 2 انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>حضجى عجاتى</u></p> <p>- يا رحاب انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>فيه مصلحتى</u></p> <p>- يا سميرة انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>حتغرنى</u></p>	<p>- يا عبد الحميد قابله الظلم عشان <u>أقدر أكمال</u></p> <p>- يادكتورا مروة قابله الظلم عشان <u>كده أحسن</u></p> <p>- يادكتورا دينا أنا قابله الظلم عشان <u>مش قادر أواجهه</u></p> <p>- يا رحاب أنا قابله الظلم عشان <u>معملش مشاكل</u></p> <p>- يامحمود أنا قابله الظلم عشان <u>حايبتغير إنشاء الله</u></p> <p>- يا دكتور يحيى انا قابل الظلم عشان <u>نمشى الأمور مثلاً</u></p> <p>- يا سميرة أنا قابله الظلم عشان <u>أنا جيان</u></p> <p>- يادكتور محمد أنا قابله الظلم عشان <u>مستعمله</u></p>	<p>أسماء</p>

<p>- يا دكتور مره أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>انه يتقدر</u> - يا محمود 1 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>انه يكون</u> <u>في مصلحة حد</u> <u>غري بس كده</u> <u>خلاص</u></p>	<p>- يا أسامة انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>قادر</u> <u>عليه</u></p>	<p>- يا أسامة أنا قابله الظلم عشان <u>أنت جيان</u></p>	
<p>- يا محمود 1 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>الحياء</u> <u>تستمر معايا</u> <u>وتبقى كويسه</u> - يا محمود 2 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>أن جوزي</u> <u>يبقى كويس</u> <u>معايا</u></p>	<p>- ياسميرة أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>حاموت</u> - يا أسامة أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>حاجي</u> <u>على نفسي</u> - يا دكتور عمد أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>جيت هنا</u> - يا محمود أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>إنتوا</u> <u>ماجيتوش</u> - يا دكتور مره أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>حضرتك</u> <u>معالجتنيش</u> - يا دكتور مجي أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>حضرتك</u> <u>إستغنيت عنى</u> - يا محمود 2 أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>إنت مش</u> <u>فاهم حاجة</u></p>	<p>- يا محمود أنا قابله الظلم عشان <u>أنا مظلومة</u> - يا دكتور مجي أنا قابله الظلم عشان <u>أنت ظالني</u> - يا سميرة أنا قابله الظلم عشان <u>حسه أنا هو</u> <u>حايقدني</u> - يا دكتور عمد أنا قابله الظلم عشان <u>الحياة تستمر</u> - يا أسامة أنا قابله الظلم عشان <u>موجود</u> - يا عبد الحميد أنا قابله الظلم عشان <u>هو اللي</u> <u>ماشى دلوقتي</u> - يا دكتور أنا مره أنا قابله الظلم عشان <u>أنا باجي</u> <u>هنا</u> - يا دكتور دينا أنا قابله الظلم عشان <u>أنا قويه</u></p>	<p>رحاب :</p>

	- يا رحاب أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو جيت <u>على نفسي</u>	- يا رحاب أنا قابله الظلم عشان أعدش	
- يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن <u>أكون شاف</u> <u>نهابته</u> - يا دكتور يحيى أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أنه ما <u>بضرش حد</u>	- يا أسامة أنا لايمكن أقبل الظلم حتى لو في <u>مصلحتك</u> - يا أسامة أنا لايمكن أقبل الظلم حتى لو حايكرني - يا رحاب أنا لايمكن أقبل الظلم حتى لو حاقعد <u>هنا</u> - يا دكتور يحيى أنا لايمكن أقبل الظلم حتى لو حايحيلي <u>فايده</u> - يا دكتور مروه أنا لايمكن أقبل الظلم حتى لو حايساعدني في <u>حاجه</u> - يا محمود أنا لايمكن أقبل الظلم حتى لو في صحتي - يا محمد نشأت أنا لايمكن أقبل الظلم حتى لو حايزقني <u>للأمم</u>	- يا رحاب أنا قابل الظلم عشان مصلحتك - يا عبد الحميد أنا قابل الظلم عشان ميك - يا مروه أنا قابل الظلم أتعلم - يا دينا أنا قابل الظلم عشان أقدر أكمل - يا رحاب أنا قابل الظلم عشان أسعدك - يا محمود أنا قابل الظلم عشان تبقى جني - يا دكتور يحيى أنا قابل الظلم عشان أعرفك - يا سميرة أنا قابل الظلم عشان أستحمل - يا محمود أنا قابل الظلم عشان أعدده	د. محمد نشأت:
- يا دكتور يحيى أنا مستعد الظلم بشرط ألاقي دافع <u>ليه</u>	- يا رحاب أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو حاظلم <u>نفسى</u>	- يا دكتور يحيى أنا قابل الظلم عشان ولدى	سميرة:

<p>- (لنفسها) : يا سميرة أنا مستعد أقبّل الظلم بشرط <u>أنك تكوني</u> <u>صادقه مع نفسك</u></p>	<p>- يا محمود2 أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>بعدت</u> <u>عن ناس كثير</u> - يادكتور يحيى أنا مش ممكن أقبّل الظلم حتى لو <u>ضحت مجاجات</u> <u>كثير</u> - يا دكتور مروه أنا مش ممكن أقبّل الظلم حتى لو <u>مادافعتش عنه</u> - ياحمود1 أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>لاقت</u> <u>الدافع مر</u> - يا دكتور عمد أنا مش ممكن أقبّل الظلم حتى لو <u>ما لاقتش</u> <u>اللى يساعدني</u> - يا أسامة أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>ما لاقتش</u> <u>حد جاني</u> - يا سميرة أنا مش ممكن أقبّل الظلم حتى لو <u>دوست علي</u> <u>الكل برجلي</u></p>	<p>- يا محمود أنا قابله الظلم <u>قله حيله</u> - يا رحاب أنا قابله الظلم عشان <u>ولادي</u> - يا دكتور دينا أنا قابله الظلم عشان <u>مش</u> <u>عارفه أخذ حقي</u> - يا دكتور مروه أنا قابله الظلم عشان <u>قله تفكير</u> - يا عبد الحميد أنا قابله الظلم عشان <u>قله</u> <u>أراده</u> - يا أسامة أنا قابله الظلم عشان <u>مش</u> <u>قويه</u> - يا دكتور محمد أنا قابله الظلم عشان <u>أتكتب عليا</u> - يا سميرة أنا قابله الظلم عشان <u>مافش بدبل</u> <u>ليه</u></p>	<p>محمود 1:</p>
<p>*يا دكتور محمد أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>أن أنه</u> <u>يكون مؤقت</u> *يا رحاب أنا مستعد أقبّل الظلم بشرط <u>أن الأحوال</u> <u>تتغير بعد كده</u></p>	<p>- يادكتور محمد أنا مش ممكن أقبّل الظلم حتى لو <u>علي نفسي</u> - يا أسامة أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>علي صحق</u></p>	<p>- يا دكتور يحيى أنا قابل الظلم عشان <u>أخف</u> - يا سميرة أنا قابل الظلم عشان <u>شغلي</u></p>	

<p>* * * * - يا دكتور حمد أنا مستعد أقبل الظلم <u>بشرط أن أنه</u> <u>يكون مؤقت</u> - يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>أن</u> <u>الأحوال تتغير</u> <u>بعد كده</u></p>	<p>- يا سميرة أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>علي</u> <u>سعادتي</u> - يا رحاب أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>حايقدمي</u> <u>للأمام</u> - يا محمود 2 أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>انت</u> <u>مش معانا</u> - يا دكتور يجيي أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>ده حرام</u> - يا دكتور مروه أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>بطلت أجي هنا</u> - يا محمود انا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>علي</u> <u>حياتي</u></p>	<p>- يا دكتور حمد أنا قابل الظلم عشان <u>مش</u> <u>عارف أغره</u> - يا أسامة أنا قابل الظلم عشان <u>ضعيف</u> - يا عبد الحميد أنا قابل الظلم عشان <u>أكمل</u> - يا دكتور أنا قابل الظلم عشان <u>أسرتي</u> - يا دكتور دينا أنا قابل الظلم عشان <u>الأمل</u> - يا رحاب أنا قابل الظلم عشان <u>ضعف</u> - يا محمود أنا قابل الظلم عشان <u>جيان</u></p>	
<p>* يا سميرة أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>أن</u> <u>أنا ما أتفهمش</u> <u>غلط</u> * يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>أن</u> <u>أكون صادق مع</u> <u>نفسي</u></p>	<p>- يا دكتور حمد انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>الناس كلها</u> <u>قبلته</u> - يا أسامة انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>ماقدرتش</u> <u>اغره</u> - يا سميرة انا مش ممكن اقبل الظلم</p>	<p>- يا دكتور مروه أنا قابل الظلم عشان <u>أحقق اللي أنا</u> <u>عاوزه</u> - يا دكتور دينا أنا قابل الظلم عشان <u>أخواتي وأمي</u> - يا رحاب أنا قابل الظلم عشان <u>أرضي ربنا</u></p>	<p>عبد الحميد:</p>

<p>حي لو <u>كنت</u> <u>ضعيف</u> - يا رحاب انا مش ممكن اقبل الظلم حي لو <u>ماfish</u> <u>غره</u> - يا محمود2 انا مش ممكن اقبل الظلم حي لو <u>كنت</u> <u>مش فاهم</u> - يا دكتور يجي انا مش ممكن اقبل الظلم حي لو <u>الظروف</u> <u>فرضته عليا</u> - يا دكتوره مروه انا مش ممكن اقبل الظلم حي لو <u>ماعنديش حل</u> - يا محمود 1 انا مش ممكن اقبل الظلم حي لو <u>ما</u> <u>عنديش الجراه</u> - يا عبد الحميد انا مش ممكن اقبل الظلم حي لو <u>الوضع منتشر</u></p>	<p>يا محمود أنا قابل الظلم عشان <u>أتعود عليه</u> - يا دكتور يجي أنا قابل الظلم عشان <u>حاسس أن شخصيتي</u> <u>ضعيفه</u> - يا سميرة أنا قابل الظلم عشان <u>صعب أعيش</u> - يا دكتور محمد أنا قابل الظلم عشان <u>أتعلم منك</u> - يا أسامة أنا قابل الظلم عشان <u>عشان ربا صلطه</u> <u>علينا في</u> <u>الدنيا (عشان)</u> <u>ربنا كتبه</u> <u>علينا في</u> <u>(الدنيا)</u> - يا عبد الحميد أنا قابل الظلم عشان <u>مش لاقى</u> <u>حد يشجعني على</u> <u>حاجه تانيه</u></p>	<p>يا محمود أنا قابل الظلم عشان <u>أتعود عليه</u> - يا دكتور يجي أنا قابل الظلم عشان <u>حاسس أن شخصيتي</u> <u>ضعيفه</u> - يا سميرة أنا قابل الظلم عشان <u>صعب أعيش</u> - يا دكتور محمد أنا قابل الظلم عشان <u>أتعلم منك</u> - يا أسامة أنا قابل الظلم عشان <u>عشان ربا صلطه</u> <u>علينا في</u> <u>الدنيا (عشان)</u> <u>ربنا كتبه</u> <u>علينا في</u> <u>(الدنيا)</u> - يا عبد الحميد أنا قابل الظلم عشان <u>مش لاقى</u> <u>حد يشجعني على</u> <u>حاجه تانيه</u></p>	<p>د. مروة :</p>
<p>* يا محمود أنا مستعده أقبل الظلم على شرط <u>أن ما يكونش</u> <u>فيه ضرر</u> * يا عبد الحميد أنا مستعده أقبل الظلم على شرط <u>أنك تحف</u> * * * *</p>	<p>- يا محمود 1 انا مش ممكن اقبل الظلم حي لو <u>فيه</u> <u>مصلحتي</u> - يا دكتور محمد انا مش ممكن اقبل الظلم حي لو <u>كل الناس</u> <u>ضدي</u></p>	<p>- يا ديننا أنا قابله الظلم عشان <u>مش</u> <u>بايدي اغره</u> - يا رحاب أنا قابله الظلم عشان <u>أبقى موجوده</u> <u>وأسعدك</u> - يا محمود أنا قابله الظلم عشان <u>أبني</u></p>	<p>د. مروة :</p>

<p>- يا دكتور محمد أنا مستعده أقبل الظلم بشرط انه يكون فيه مصلحتك - يا أسامة أنا مستعده أقبل الظلم بشرط انه ممكن يتغير - يا سميرة أنا مستعده أقبل الظلم بشرط اللي قدامي يقدر - يا رحاب أنا مستعده أقبل الظلم بشرط أن انا اعرف اسعد غري - يا محمود أنا مستعده أقبل الظلم بشرط لو انت اتغيرت - يا دكتور يحيى أنا مستعده أقبل الظلم بشرط انك تعلمي - يا مروه أنا مستعده أقبل الظلم بشرط اني اكر</p>	<p>- يا أسامة انا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو ده حغيني - يا سميرة انا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو مش حقق اللي انا عايزاه - يا رحاب انا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو على حساب ابني - يا محمود 2 انا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو جعلني د. مروه: يا دكتور يحيى انا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو ماجيتش - يا مروه انا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو على حسابك</p>	<p>- يا دكتور يحيى أنا قابله الظلم عشان أتعلم - يا سميرة أنا قابله الظلم عشان أعرف حياتي - يا محمود أنا قابله الظلم عشان ضعيفه - يا أسامة أنا قابله الظلم عشان شغلي - يا عبد الحميد أنا قابله الظلم عشان أعرف أعديه - يا مروه أنا قابله الظلم عشان ربنا فرضه علينا</p>	<p>محمود 2</p>
<p>* يا أسامة مستعد أقبل الظلم بشرط أن ده فيه رضا * يا عبد الحميد أنا مستعد أقبل الظلم بشرط أن ده في الناس</p>	<p>- يا سميرة أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو على أخلاقي - يا أسامة أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو إنت كنت موافق على كده</p>	<p>لم يلعب</p>	<p></p>

<p style="text-align: center;">* * * *</p> <p>- يا محمود 1 أنا مستعد أقبل الظلم <u>بشرط ان ده في مصلحة اهلي</u> - يا سميرة أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>ان ده في مصلحة بلدي</u> - يا رحاب أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>انتي ترضي عنه</u> - يا أسامة أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>ان ده يبقى في مصلحة ليا</u> - يا دكتور مروه أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>الدكتور يجي يوافق علي كده</u> - يا دكتور يجي انا مستعد اقبل الظلم بشرط ما بأديش حد - يا محمود 2 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>ما يزهدش</u></p>	<p>- يا دكتور عمد أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>ده يخالف مع ميادئي</u> - يا محمود 1 أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>ده يخالف ديني</u> - يادكتور مروه أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>ده يخالف حي للناس</u> - يادكتور يجي أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>ده فيه مصلحة ليا</u> - ياحمود 2 أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو <u>ده علي حساب سعادتي</u></p>		
<p>- يا محمود 1 أنا مستعد أقبل الظلم بشرط <u>ان كل الناس بلا أستثناء تتعامل نفس المعاملة كل الناس على وجه الأرض</u></p>	<p>- يا مروه انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>كل الناس قبلته</u> - يا محمود 1 انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>دي شغلتني</u></p>	<p>- يا سميرة أنا قابل الظلم عشان <u>أكمل</u> - يا دكتور عمد أنا قابل الظلم عشان <u>ربنا موجود</u> - يا أسامة أنا قابل</p>	<p>د. يحيى:</p>

<p>- (لنفسه) : يا يحیی أنا مستعد أقبل الظلم على شرط <u>تقبله</u> <u>معاً يا وسخ</u></p>	<p>- يا عبد الحميد انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>بطلت اشتغل</u> <u>الشغله</u> <u>المهيبه دي</u> - يا دكتور محمد انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>قالوا عليا</u> <u>مجنون</u> - يا أسامة انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>ده</u> <u>اضر بالعيال</u> <u>بتوع</u> <u>التحريز</u> - يا سميرة انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>ده</u> <u>حال دون</u> <u>علاجك ان انا</u> <u>اعالجك بعني</u> - يا رحاب انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>مشتي</u> <u>من الجروب</u> <u>دلوقتي وما</u> <u>عدتيش تبجي</u> <u>تاني</u> - يا محمود 2 انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>جالي</u> <u>الزهاير</u> - يا د يحيى انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو <u>انت</u> <u>قبيلته</u> <u>يا</u> <u>حمار</u></p>	<p>الظلم <u>قادر</u> <u>أشتغل</u> <u>فيه</u> - يا عبد الحميد أنا قابل الظلم عشان <u>ده قدر</u> <u>جزء من الحياه</u> - يا دكتوراه مروه أنا قابل الظلم عشان <u>واخذ قصاده</u> <u>حاجات كتير</u> <u>خالص تعوضه</u> - يا دكتوراه دينا أنا قابل الظلم عشان <u>مجه</u> - يا رحاب أنا قابل الظلم عشان <u>أقدر أتعامل</u> <u>مع المظلومين</u> <u>سوه سوه</u> - يا محمود أنا قابل الظلم عشان <u>أكمل أوي</u> - يا يحیی أنا قابل الظلم عشان <u>أنت حمار</u></p>	
---	---	---	--

الخميس 21-04-2011

1328- في شرف صحبة نجيب بومة



خاتمة

في يوم ما بعد 8/18 سنة 1995 (آخر يوم كتبت فيه الخواطر)

فليكن اليوم: 2011/4/20

هل حقا نحن الآن؟

بعد ستة عشر عاما من توقفي:

أهكذا؟!!!

هكذا فجأة!! - ليس فجأة تماما - لكنها فجأة ،

أكتشف أنني توقفت عن هذه الكتابة .

الحمد لله أنني كتبت ما كتبت

الحمد لله أنني توقفت .

لو كان النيل مدادا لكتابة ما عشته مع شيخي هذا لجفّ النيل، وأنا ما زلت أكتب وأكتب

الحمد لله أنني توقفت فعلا

أنا أحب هذا الرجل حبا جما .

أحبه الآن كما أحبته دائما

أحمد ربى أننى عشت فى عصر أفرزه، وأننى اقتربت، ولو متأخرا، من حضور وعيه مباشرة، وأننى لامست دفة نبضه، وحظيت بسماح إنصاته، واستمعت إلى سديد رأيه.

أقر وأعترف أن شيخى هذا، ما زال - حتى الآن- أكثرنا دهشة إذا وصلتته أية معلومة مخالفة (حتى لو لم تكن جديدة).

وما زال أكثرنا أملا فى الغد، مع أنه أكثرنا انجراحا بالظلم. وهو أكثرنا تحملا للغموض، مع أنه أكثرنا وضوحا فى الفكر. كما أنه أكثرنا صبرا على الاختلاف مع أنه أكثرنا تحديدا فى المواقف.

كيف نجح وينجح فى كل هذا إلا أن يكون قريبا جدا من نفسه. متصالحا متكاملا مع طبقات وعيه. ممتدا جدا إلى آفاق كونه متوجها أبدا إلى وجه ربه.

* * *

لا أجد ما أختم به هذا العمل إلا القصيدتين اللتين كتبتهما له، حتى لو كان قد جاء ذكرهما، أو بعض فقرات منهما، داخل المتن السابق.

القصيدة الأولى فى عيد ميلاده الـ 92

القصيدة الثانية بعد أن استأذن وقال لنا "كفى"، استأذن أن يلحق برحابه تعالى راضيا مرضيا، وكنا نشعر بذلك قبيل اختياره الرحيل إليه، بل لعله ألمح إلى بعض ذلك مرارا، ومع ذلك:

فزعنا،

ثم رضينا،

ثم دعونا لنا وله،

ثم مازلنا ندعو.

* * *

القصيدة الأولى:

فى عيد ميلاده الـ 92

... ما عاد رسم الخرف يقدر أن يحيط ببعض ما يوحيه لى، فى عيد مولدك الجميل، فجرُّ جديد.

فى كل عام أحمد الله الكريم وأرتجيه يكون "يومي قبل يومك"، وأعود أكتشف الحقيقة أننى لم أصدق الله الدعاء. طمعا بأن تبقى معا عاما فعاما.

... كم أنت سهلٌ معجزٌ تسرى كمثل الماء إذ ينساب عذبا
رائقا بين الصخور من الجليد وقد تربع شاخما فوق الجبل.

* * *

... زعموا بأننى قادرٌ أشفى النفوس بما تيسر من علوم أو
كلام أو صناعة

عفوا، ومن ذا يشفى نفسى حين تختلط الرؤى، أو محتوبى ذلك
الحزن الصديق فلا أطيع؟

حتى لقيتك سيدي، فوضعت طفلى في رحابك

طفلاً عنيداً

ما زال يُدهش كلَّ يوم من جديد.

صاغتني شيخى على نفسى حتى صرْتُ أقرب ما أكون إليه
فيينا،

صاغتني شيخى على ناسى، وكنت أشك في بله الجماعة
يُخدعون لغير ما هم.

صاغتني شيخى على حريتي، فجزعت أكثر أن أضيع بظل غيري.

صاغتني شيخى على أيامنا المرة مهما كان منها.

علمتني شيخى أننا قد خلقنا للحلاوة والمرارة نحمل الوعي
الثقيل نكوته كدحا إليه.

* * *

وسألته يوماً: "هل تم حل في الأفق؟"

فأجاب يحفز همتي: "كلا".

فسألته جزعاً: لماذا؟

قال: "صاحبنا تصور أنه صار المسيح المنتظر."

قلت: "الصليب نهايته..؟"

فأجاب وهو يكاد يقرص بعض أذن: 'لسنا يهوذا'....
وهو ليس المنتظر.

* * *

من وحى أحلام النقاة- سيدي- نشطت خلايا داخلي:

" فحلمتُ أننى حاملٌ، وسمعتُ دقاً حانيا وكأنه وعدٌ
الجئن. جاء المخاض ولم يكن أبداً عسيراً، وفرحت أنى صرْتُ أمًا
طيبة، لكننى قد كنت أيضاً ذلك الطفل الوليد، فلقت ثدى
أمومتى، وسمعت ضحكا خافتا. لا.. ليس سخرية ولكن:

... وسمعت صوتا واثقا في عمق أعماقى يقول: 'المستحيل هو
النبيل الممكن الآن بنا'.

لمست عباءتك الرقيقة جانبا من بعض وعيى، فعلمت
أَنك كنته'.

وصحوت أندم أنى قد كنت أحلم.

* * *

شيخى الجليل :

سامح مريدك إذ تتناول فاشتباخ القول دون البوح يشطخ
تحت ظل سحابة الغفران والصفح الجميل.

الاهرام : 2003/12/15

في عيد ميلاده الـ "92"

القصيدة الثانية: رثاء

"وعجلتُ إليك ربي لترضى"

لِمَ قُلْتَهَا شَيْخِي: "كَفَى"!!

ماذا جرى؟

كيف جرى؟

قد كنتُ فينا رائحاً أو غادياً تخطو بنا نحو الذى قد
صاغنا،

وجعلتُ إيقاع الحياة له صليلٌ مثل نبض الكون سعيأ
للجليل،

حتى حسبنا أنها لا تنتهى،

وظللتُ تخطُرُ هامساً كالطيف، كالروح الشفيف، كظلُّ رب الكون
فيما بيننا،

وجعلتُ نحت جاهدا لتعيد تشكيل البشرُ:

حُلماً فحلماً: واقعاً منأ، لنأ،

نسعى إلى عُقِّ الوجود ليلتقى فينا بنا،

"لتعارفوا"

هذا "طريق الزعبلاوى"، نحو وجه الحق، نحو النور، نحو
العدل، نحو الله فينا حولنا.

ومضيتُ تقهزُ كلَّ عجزٍ، كلَّ ضعفٍ، كلَّ همٍّ،

حتى دُعونا ربنا أن تقهر الساعات تسخُبنا إلى المجهول إذ
تُخفى العدم،

حتى نسينا أننا بشرٌ لنا أعمارنا

* * *

لِمَ قَلَّتْهَا شَيْخِي : "كفى"؟

الآن؟ كيف الآن؟ شيخى!؟ ربنا!؟ بالله ليس الآن،

إرجع عقارب ساعتك،

لا،

نحن لسنا قَدْرُهَا،

ليست "كفى"

لا،

ليس هذا وقتُهَا،

أفلسْتَ تعلم أننا في "عز" حاجتنا إليك؟

أفلسْتَ تعرفُ ما جرى؟

أفلسْتَ تعرفُ كيف تنهشنا السباعُ الجائعة؟

أفلسْتَ تعرفُ أن ما يأتى بدونك لهو أقسى ألف مرة ؟

لو كنت أقسمتُ عليه،

من أجل خاطرنا،

لأبْرَكَ اللهُ العزیزُ بقدر ما وعد الذين هُمُوا كمثلك.

لِمَ قَلَّتْهَا شَيْخِي: "كفى"؟

كنا نريدك دائما تخطو هميلا بيننا،

كنا نريدك خالدا في قرة العين هنا،

كنا نريدك مثل أطفال أبوا أن يُفطموا من حلو ما نهلوا

عطاءك، مثلنا،

كنا نريدك نحتمي في دفاء بُرْدِكَ من برودة عصرنا.

لكنَّ خاتمة الكتاب تقررت، فسمعَتْهَا،

وكتمتْهَا جِزْما علينا،

وانسحبتْ بَرَقَةً وعدوبيةً،

وتركتْنَا.

لِمَ هكذا؟

علّمنا شيخى أننا قد خُلِقنا للحلاوة والمرارة نحمَلُ

الوعى الثقيل نكوْنُه سعيًا إليه.

فاجأتنا،

ورحلت دون سؤالنا

وبكى الخميس لقاءنا،

وتركت بيتي خاويًا في كل جمعة.

* * *

ماذا جرى؟

كيف جرى؟

هل يا ترى : قد كان همسا من وراء ظهورنا يدعوك سراً:

ورجوت أن تلقاه شيخي بعد ما طال العناء؟

فاستاذن الجسد العليل بشجة في الرأس كانت عابرة؟

لا لم تكن أبداً مصادفةً، ولم يشأ القدر،

كانت نذيراً بالوداع،

قَطَعَتْ جبالَ وصالنا

فتهتك العهد القديم وحزرت الجسد العنيد،

والشيخ درويش "الزقاق" يقولها:

"لا شيء دون نهاية"

وهجاؤها:

"قد حان وقتٌ للرحيل".

* * *

علمتنا شيخي الجليل:

أن الخلود بهذه الدنيا عدم،

والموت لا يُنهي الحياةً لكلياً من أعطاهها مثلك نفسه،

الموتُ ينقلها إلى صناعاتها من بعض فيضك،

قد كنت رائد حملها

يا للأمانة !!

يا ثقلها !!!

هل جاء من أنيابك أنا أهلها؟

حتى الجبال أبين أن يحملتها.

كيف السبيل، وكلُّ هذا حولها ؟

* * *

لكنّ ما قدّمك علّمنا " الطريق " إليه عبّر شعابها:
لما عرفت سبيل دربك نحوه،
كذحاً إليه :

ودخلت في عمق العباد تعيد تشكيل الذي غمرته أمواج
الضلال، حتى تشوّه بالعمى والجوع والجشع الجبان،

* * *

شيخي الجليل:
ما دمت أنت فَعَلْتَهَا
فانعمَ بِهَا
واشفعْ لنا
أن نُحمل العهدَ الذي أودَعْتَنَا
شيخي الجليل:

ثمّ مطمئنا،
وارجع إليه مُبدعاً،
عبر البشر،
وادخل إليها راضيا،
أهلاً لها .

* * *

بعد الخاتمة

يا ترى لماذا توقفت؟

مرة أخرى: ليست عندي إجابة،
وقد تكون الإجابة غير مطلوبة أصلاً.

كتبت هذا العمل هكذا، ربما لأنني أحسست أن هذا بعض دين
علّي لشيخي هذا، أي لمصر، أي للناس،

شعرت أنني لو فوّت الفرصة، فقد أساءل من ربي عما وصلني،
ولماذا لم أبلغه لأصحابه: أهل مصر أولاً، ثم الناس في كل مكان،
ربما،

لكن السؤال يعود يلح مرة أخرى: لماذا توقفت؟!!

ومع ذلك فهذا ما كان.

لعلها مصادفة طيبة سمحت بهذه الفرصة لأقدم للناس بعض ما "وصلني منه" في تلك الفترة المحدودة، بضعة شهور، مجرد بضعة شهور، مع أنني عاشرته سنوات عدداً.

وهل كان يمكن أن تكون أكثر؟

هذا ما سمحت به فرصة عابرة

حدد ربي بدايتها ونهايتها دون إرادة واضحة مني.

* * *

وبعد :

بدءاً من النشرة القادمة سوف ننتقل لنكمل قراءة في "كراسات التدريب"



قراءة فيما خطه يمينه (المصابة): في كراسات التدريب

كنا قد نشرنا حتى الصفحة (23) من "الكراسة الأولى" ثم توقفنا حتى لا تختلط الأفكار مع اختلاف المنهج،

وأدعو الله أن يعينني أن أكمل المهمة:

لست أدري كيف!

أفريل 2011: أسبوع 3



إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2011

أ. د. يحيى الرفــــاوي

- أستاذ الطب النفسي: كلية الطب، جامعة القاهرة
- كبير مستشاري دار المقطم للصحة النفسية لشخصيات
- رئيس مجلس إدارة جمعية الطب النفسي التطوري والعمل الجماعي



الأبحاث النفسية

- عبيد الأبحاث وأوراق بالإنجليزية و عبيد الفروض والنظريات والمدخلات بالعربية إضافة إلى عبيد أبحاث الدكتوراه والمجستير التي قام بها واشرف عليها ومشاركته عبيد الندوات والمؤتمرات العلمية والعالمية

المؤلفات

- حيرة طبيب نفسي - المشي على الصراط (ج1 الواقعة. ج2 مدرسة العراة) - مقدمة في العلاج النفسي الجمعي - دراسة في علم السيكيويولوجي (شرح : سر اللعبة) العمل المحوري الذي يمثل تنظيره للأمراض النفسية والسيكيويولوجيا - أغوار النفس - حكمة المجانين - النظرية التطورية الإيقاعية وأساسيات من علم النفس (تشمل الخطوط العامة للنظرية النفسية البيولوجية للمؤلف) - قراءات في نجيب محفوظ - مثل.. وموال - مراجعات في لغات المعرفة - مواقف النفري بين التفسير والاستلهام - ترحلات يحيى الرخاوي (ثلاثة أجزاء) - مبادئ الأمراض النفسية - علم النفس في الممارسة الطبية - علم النفس تحت المجر (- ألف باء. الطب النفسي - حياتنا و الطب النفسي - حيرة طبيب نفسي - عندما يتعري الإنسان - دليل الطالب الذكي في علم النفس والطب النفسي: 3 مجلدات - أفكار وأمار حول القصر العيني - البيت الزجاجي والتعبان. (شعر) - اللغة العربية والعلوم النفسية الحديثة - المفاهيم الأساسية للطب النفسي- الطب النفسي للممارس - قراءات في نجيب محفوظ- مثل.. وموال قراءة في النفس الإنسانية - رباعيات ورباعيات - هيا بنا لنلعب يا جدي سويًا مثل أمس - تبادل الأئنة - أصداء الأصداء

الانتماء إلى الجمعيات النفسية

- عضو الجمعية المصرية للصحة النفسية
- عضو مؤسس لكلية الملكية للأطباء النفسيين
- رئيس التحرير المشارك المجلة المصرية للطب النفسي.
- رئيس تحرير مجلة الإنسان والتطور -مستشار النشر بالهيئة العامة للكتاب
- مسئول التحرير المشارك للمجلة العربية للطب النفسي

إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2011

